

«مسؤول بالبنك الدولي: الإمارات حققت نجاحاً استثنائياً في «كوب 28»



أكد جنيد كمال أحمد، نائب الرئيس لشؤون العمليات في وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف التابعة للبنك الدولي «ميجا»، أن نجاح الإمارات في جمع اللاعبين العالميين والحكومات الكبرى والقطاع الخاص والمجتمع المدني للحوار في مؤتمر الأطراف «كوب 28» كان أمراً استثنائياً.

وقال: اعتقد أن المؤتمر كان بمثابة بيئة عالمية غير عادية، شهدنا خلالها الكثير من الالتزامات من مختلف أنحاء العالم، "وقدمت الإمارات إسهامات كبيرة من حيث التمويل والأفكار التي شهدناها بالفعل حالياً

وأشار إلى أن البنك الدولي أعلن خلال «كوب 28» التزامه العميق حيال التمويلات السنوية لمشاريع المناخ بنسبة تقدر بحوالي 45%، وأوضح أن وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف تعتبر إحدى الوكالات الثلاث التابعة للبنك الدولي، إلى جانب البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية وجميعهم متحدون ليكونوا أذرع أقراض البنك الدولي للبلدان بشكل مباشر

وأشار إلى أن مؤسسة التمويل الدولية تقدم قروضاً وضمادات ومساهمات وتعبى رؤوس أموال إضافية من مصادر أخرى لحفز استثمارات القطاع الخاص في البلدان النامية، بينما تقوم الوكالة الدولية لضمان الاستثمار «ميغا» بتقديم تأمينات ضد المخاطر، وأدوات لتعزيز الائتمان للمستثمرين والمقرضين بغية تسهيل الاستثمار الأجنبي المباشر في اقتصادات الأسواق الصاعدة.

ولفت جنيد إلى أن تداعيات المناخ والأوبئة وغيرها من الصدمات الأخرى التي يشهدها العالم تتطلب تمويلًا هائلًا لا يمكن تحقيقه بشكل فعال من خلال التمويل التقليدي، مشيرًا إلى أن هذا التمويل الكبير غالباً ما يتواجد داخل السوق الخاصة لذلك يجب تشجيع مشاركة السوق الخاصة في التنمية لتخفيف مخاطر المناخ.

وذكر أن وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الأطراف تركز بشكل كبير على التغير المناخي، وتدعم كل من التخفيف والتكيف، لافتاً إلى قيام الوكالة بضمان تمويل لمحطة كبيرة للطاقة المتجددة في مصر، هي الأكبر في إفريقيا مما أدى إلى زيادة فترة التمويل، بالإضافة إلى تخفيض أسعار الفائدة.

وأشار نائب الرئيس لشؤون العمليات في وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف التابعة للبنك الدولي، إلى أن الوكالة تقدم كذلك ضمانات للمستثمرين السعوديين في أوزبكستان في مجال المياه، موضحاً بأن «الوكالة» تقدم العديد من الدعم للتمويل الخاص في مجال التغير المناخي.

وقال جنيد كمال أحمد، إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أصبحت مستثمراً استثنائياً على مستوى العالم، حيث تقوم دول مثل الإمارات والسعودية ب ضخ استثمارات في أفريقيا وآسيا

(وام)